

افتتاحية اليوم

ردّ إيراني مشروع

شهرين إضافيين من أجل الالتزام والإبقاء على الاتفاق، لكن المهلة الإضافية انتهت من دون أي التزام أوروبي، لتعلن طهران بدء تنفيذ الخطوة الثالثة المتصلة بالبحث والتطوير النوويين.

لم تكن إيران لتتخذ قرار الدخول في الخطوة الثالثة لولا تقاعس الدول الأوروبية وتملصها، ورغم التحرك الإيراني الجديد، لم تغلق طهران أبواب الحوار، وأعلنت مراراً وتكراراً عودتها إلى تنفيذ ما يتوجب عليها في حال عدول الأطراف الأخرى عما هم عليه من ابتزاز غير منطقي تجاه إيران، والعودة إلى تنفيذ ما يجب على هذه الأطراف فعله في إطار الاتفاق، لكن على ما يبدو ومن خلال المهل، والبرود الأوروبي وأسباب أخرى معروف بعضها والبعض الآخر مبهم، سيبقى الوضع على ما وصلت إليه الحال وربما أكثر، إذا لم يتم تحسّن نتائج ما أصبح واقعاً وتداعياته عليه.

بطبيعة الحال إيران أكدت غير مرة تمسكها بالاتفاق النووي، بيد أن عدم التزام بعض الأطراف الموقعة، دفعها لاتخاذ ما يلزم لضمان حقها الذي تجمع أغلب الدول على تأييده، وهما ماضية في تنفيذ بنود الخطوة الثالثة التي سيكون لها انعكاس واضح يغير كل التوقعات، فهل سيبقى الجمود الأوروبي كما هو، أم سنشهد تحركاً آخر؟.

أطلقت إيران العنان للخطوة الثالثة من خفض التزاماتها في إطار الاتفاق النووي الذي وقّعه مع مجموعة «خمسة زائد واحد»، وبموجبها ستخفف الالتزامات في مجال الأبحاث النووية للشروع بتطوير أجهزة الطرد المركزي، فما أسباب ودوافع ما قامت به طهران؟.

بقيت إيران ملتزمة بتعهداتها حتى توقيت إعلانها وقفها والدخول في الخطوة الثالثة، وهذا من حقها بضمانة الاتفاق عموماً والمادة ٣٦ منه على وجه الخصوص، وذلك على خلفية الانسحاب الأمريكي أحادي الجانب وتملص الدول الأوروبية الموقعة من تعهداتها بتنفيذ التزاماتها، فجاء قرار إيران هذا ضماناً لحقها في إطار الاتفاق، ورداً صريحاً على تواصل النقض الأوروبي، والخروج الأمريكي وتنصله من الاتفاق وغير وجه حق.

ولمن لا يعرف هذه الحقيقة فقد أهملت طهران الدول الأوروبية مزيداً من الوقت لتنفيذ تعهداتها على مدى مرحلتين من أجل إنقاذ الاتفاق ومواجهة الحظر الأمريكي، رغم الاستياء الإيراني من تملص الأوروبيين، وإبلاغ طهران لهم بتقليص التزامها خطوة خطوة إذا لم يكونوا جادين واتخاذها الخطوة الثالثة في حال عدم تنفيذهم لالتزاماتهم، وأملهم الرئيس حسن روحاني



إسرائيل تعترف: جبهة الشمال تحولت لخطر وجودي

جبهة الشمال ستستند في مجابهتها على الاعتماد لسياسة المراحل ضد إسرائيل.

حرب الاستنزاف التي شنها الجيشان المصري والسوري من جبهتين عام ١٩٦٨، من جبهة القناة ضد خط بارليف للتحصينات الإسرائيلية في الضفة الشرقية لقناة السويس ومن جبهة حدود الجولان المحتل ضد مواقع الجيش الإسرائيلي، شكلت المرحلة الأولى لحرب تشرين عام ١٩٧٣، وهذا ما أشار إليه هاكوهين حين ذكر أن الخطر الوجودي الجديد هو في هذه المراحل والنهائية التي ستصل إليها، ويستنتج في نهاية بحثه أنه «وعلى المدى الطويل يمكن لهذا الوضع الرهيب أن يتحول إلى تأثير استنزافي مستمر فيولّد لإسرائيل فشلاً في نظام حصانها فيكبح تقدمها ونجاحها ويتسبب بتآكل الأمل عند الشعب اليهودي بوطن آمن وجمهورية». **الوطن**

في هذه الخاتمة التي يضعها يسلط هاكوهين الضوء على أن إسرائيل تمر الآن بأزمة وجود وليس أزمة أمن وتوقو وقدرة على الصمود فقط. في واقع الأمر، تعرضت إسرائيل إلى حرب استنزاف من أطراف وقوى الجبهة الشمالية في سورية ولبنان منذ اجتياحها عام ١٩٨٢ للأراضي والسيادة اللبنانية، وتصدت لها في ذلك الوقت مجموعة قوى كانت قاعدتها سورية وجيشها المنتشر على الأرض اللبنانية وكذلك القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، وتشكلت من هذه القوى قدرة استنزاف لم تتوقف ضد قوات الاحتلال على الأرض اللبنانية خلال ١٨ عاماً توجتها بتحرير جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، وانتقال المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله إلى مرحلة استنزاف جديدة انتهت بانتصار تموز ٢٠٠٦ وتصاعد قوة محور المقاومة الذي اتخذ من سورية قاعدته الأساسية.

في هذه المرحلة التي يمثلها انتصار سورية وحلفائها في الحرب التي وصفها هاكوهين بأنها «أتاحت لإسرائيل استراحة إستراتيجية»، ازدادت قدرات جبهة الشمال وتمتنت وحدة مجابهتها لكل أشكال العدوان الإسرائيلي بل الأمريكي في الوقت نفسه وهذا ما يؤكده هاكوهين في بحثه.

تحسين الحلبي

استهلام العبر

للاحرار فيما اختار المعسكر المقابل للروضخ للعبودية واطاعة مخلوق بمعصية الخالق ومن يتمتع في خطابات الحسين عليه السلام في ملحمة الطف سيدج انها دليل للمتحيرين والمظلومين في كل ارجاء المعمورة فهي تحتوي الاديان والمذاهب والقوميات وهي البرهان على ان الحسين لكل الانسانية (ان لم يكن لكم دين فكونوا احرارا) وهو بهذا يؤكد



بانه ورت الايمان والمحبة من ابيه الذي اعلن اول لائحة عالمية لحقوق الانسان حينما قال (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) ولاغربة في ذلك فالحسين بن علي بن ابي طالب ولد في بيت نزل فيه الكتاب خاطب فيه الله رسوله الكريم محمد (ومارسلناك الارحمة للعالمين) والعالمين هنا هم سكان الكوكب برمتهم ويكل ملهم

وتحلهم وليس سكان الجزيرة العربية اما استشهاد الامام الحسين فهو من اعظم الامثلة في التاريخ على الفداء والتضحية من اجل الامة وقد امن الحسين بأن اراقة دمه هو الشيء الوحيد الذي يمكن فيه لهذه الامة ان تستعيد وعيها وان تتطلق بصحوة نحو مرحلة جديدة تكون فيه قادرة على دحر الظالميين وتحطيم جدار الخوف وهكذا كانت محطة الاستشهاد بداية عهد جديد ادركت فيه الامة عظيمة الرزية والمصيبة التي حلت في كربلاء وتكشفت لها اساليب منظومة الاكاذيب والخداع الذي انساق وراءه المهزومون خلف راية الفساد وفي ايامنا هذه نستعيد هذه الوقفة البطولية التي تحمل الدروس والعبر من اجل ان تكون هذه المحطات والفصول دليل عمل يواجه فيه المظلومون في بلادنا اشكال التمسك والاضطهاد والتهميش حيث تدور دورة التاريخ ويتجدد خطاب الحسين ويحضر صدى صرخته في كل زاوية من زوايا الظلام معلنة خلود المثل والمبادئ التي جاء بها الحسين لتكون دستوراً حياً لكل الشعوب المستضعفة وهي تواجه منظومة الاستبداد في كل زمان ومكان.

د. علي شمخي

عنوان الخطوة الإيرانية النووية الجديدة ..

البحوث وأجهزة الطرد المركزي المتطورة

والمرجح شبه المؤكد في الخطوة الثالثة من عمليات تقليص إيران لالتزاماتها بالاتفاق النووي؛ أولاً: زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي بعد ان خفضها الاتفاق بمقدار الثلثين واصبحت ٥٠٦٠ جهازاً فقط.

ثانياً: استخدام أجهزة طرد متطورة من جيل IR6 و IR7 وربما IR8، وذلك بحسب مصادر رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح. مهمة الأجهزة الجديدة، تسريع تخصيب بما يمكن ان ينتج وقوداً لتشغيل محطات الكهرباء وتطوير استخدامات التكنولوجيا النووية في المجالات المدنية الأخرى. ومن شأن أجهزة الطرد الجديدة المصنعة محلياً، زيادة تخصيب اليورانيوم من ٢٦ إلى ٤٨ مرة أكثر من الأجهزة الحالية IR١.

وفعلما أجرت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اختباراً على أجهزة الطرد الجديدة بضغط ٣٣ جيجا طرد مركزي من اليورانيوم، وكبكت ما يصل إلى ١٠ جيجا طرد مركزي من طراز IR6 وضخت غاز سادس فلوريد اليورانيوم في ١٠ أجهزة فقط. وهذا الغاز أو هكسا فلوريد اليورانيوم UF6، هو غاز ينتج من أكسيد اليورانيوم، ويصل إلى هذه المرحلة تمهيداً لعملية

التخصيب. يشار إلى ان إيران امتلكت في العام ٢٠١٦ عشرين جهاز طرد من طراز «آر-٨». الخطوة الإيرانية الثالثة من عملية تقليص الالتزام بالاتفاق النووي، تؤثر بشكل واضح على فشل المبادرة الفرنسية حتى الآن في تحقيق خرق إيجابي على مسار الحل، رغم خطوة حسن النية التي أبدتها طهران من خلال إطلاق سبعة من البحار الذين كانوا على متن الناقلات النفطية البريطانية المحترجة لديها. إلا ان خطوات التقليص الإيرانية، يمكن التراجع عنها في مقابل بدء الاتحاد الأوروبي بتنفيذ تعهدها الواردة في الاتفاق النووي.

د. حكم أمهز



تتوجه الأنظار مجدداً إلى إيران، حيث أعلنت منظمة الطاقة النووية الإيرانية عبر المتحدث باسمها بهروز كمالوندي السبت عن ماهية خطوات تقليص التزامها بالاتفاق النووي في مرحلتها الثالثة، نتيجة تقاعس الدول الأوروبية عن الوفاء بالتزاماتها في الاتفاق الذي يعاني «موتاً سريرياً» منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منه، وفرضه إجراءات حظر على إيران. في العموم الخيارات أمام الجمهورية الإسلامية لتقليص الالتزام كثيرة، فعلى سبيل المثال، لا الحصر... فإن الاتفاق الازم إيران بنسبة تخصيب حدودها ٣.٦٧ في المئة، إلا أن إيران في المرحلة الثانية من التقليص رفعت النسبة إلى أكثر، ربما قاربت الخمسة في المئة، لذا من الخيارات المطروحة في المرحلة الثالثة رفع النسبة إلى أكثر من خمسة، ويقول معيون إيرانيون انه بإمكان إيران رفع النسبة إلى عشرين في المئة خلال يومين فقط. مع العلم ان لدى إيران القدرة على الرفع النسبة أكبر... زادت إيران في المرحلة الثانية إنتاج كميات اليورانيوم المخصب لتصل إلى أكثر من ٣٠٠ كغ، أي ما يتجاوز الحد المسموح به في الاتفاق، أيضاً يمكن ان ترفع الزيادة إلى ٤٠٠ كغ أو أكثر... وكانت الوكالة الذرية الدولية للطاقة النووية، قد أعلنت في الشهر الماضي أن إيران قد تحطت كلا من الحد المتعلق بمخزون اليورانيوم المخصب البالغ ٢٠٢٨ كغ والحد المتعلق ببقاء المادة الانشطارية البالغ ٣.٦٧ بالمئة. وقالت ان إيران تقوم بتخصيب اليورانيوم لنقاء نسبته ٤.٥ بالمئة ولديها مخزون من اليورانيوم المخصب يبلغ ٢١٣.٥ كغ. ينص الاتفاق على ان تحويل مفاعل فوردو المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم إلى مركز لأبحاث الفيزياء والتكنولوجيا النووية. لذا فإن القرار الإيراني هو بالعودة إلى إعادة العمل بالمفاعل كما كان في السابق، ووقف الالتزام في مجالات البحث والتطوير النووي، وأمر الرئيس الإيراني حسن روحاني منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بالتخلي عن أي قيود في مجالي البحث والتطوير النوويين وأنواع مختلفة من أجهزة الطرد المركزي، وكل ما تحتاج إليه من أجل تخصيب الأورانيوم.

دواعش أوروبا العائدون والمستبعدون .. الإرهاب يطل برأسه

بريطانيا. من جهتها دعت أنجريت كرامب، خليفة أنجيلا ميركل في رئاسة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا، إلى ضرورة تميرير قرار سحب الجنسية الألمانية ممن قاتل مع تنظيم «داعش» من ذوي الجنسيات المزدوجة.

الأزمة في حال إطلاق سراح هؤلاء المقاتلين أو تسريحهم إلى دولهم، خاصة العناصر غير المسجلة لدى أجهزة الأمن والتي يمكن أن تمثل خطراً قائماً على أوروبا. ضمن ما أسماه «الإرهاب المعولم»، حيث خطر التهديد لا يتوقف على منطقة الشرق الأوسط، لكنه يمتد إلى دول أوروبا وغيرها، وظهر في سيرلانكا. في أوائل يوليو الماضي حذر معهد دراسات الحرب، في واشنطن، من أن داعش لم يهزم نهائيًا، ويستعد للعودة مجددًا، على نحو «أشد خطورة»، رغم خسارته أراضي «دولة الخلافة» المزعومة، فيص سوريا والعراق، حيث يمثل أكثر من ٣٠ ألف مقاتل خطراً محتملاً وإمكانية للعودة، استغلالاً لتفراغ أمنية أو استعادة تنشيط الخلايا النائمة. وبالرغم من الهزيمة، يطل داعش برأسه، ويمثل خطراً قائماً بشكل واضح، يعيد التفكير بنشأته الغامضة.

أكرم القصاص

هناك اختلاف في أرقام المقاتلين الأجانب في صفوف داعش، وهناك ٣٠-٤٠ آلاف مقاتل أجنبي، حسب إحصائيات الأمم المتحدة، قديماً إلى العراق وسوريا للانضمام إلى تنظيمات إرهابية. ويقدر عدد الدواعش الأوروبيين بين ٤-٥ آلاف وتصل بعض الإحصائيات بالرقم إلى ٨ آلاف أوروبي، يمثلون أزمة عاقلة، في ظل رفض بلادهم استعادتهم. ونشرت لوفيجارو الفرنسية، في مايو الماضي، أن العراق تسلم ٢٠ عنصرًا من تنظيم «داعش»، منهم ١٤ فرنسيًا من قبل قوات سوريا الديمقراطية و«فسد»، ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العواصم الأوروبية لإعادة مواطنيها المحترزين خلال حملة «داعش» ضد سوريا. لكن بعض دول أوروبا قررت إسقاط الجنسية عن مواطنيها من حاملي الجنسيات المزدوجة، وترفض فرنسا وألمانيا السماح بعودة دواعش أوروبيين. وبالفعل سحبت السلطات البريطانية الجنسية ممن انخرط في القتال مع «داعش» من مزدوجي الجنسية، مثل شيمية بجوم التي انضمت إلى التنظيم في الخامسة عشرة، وتم تجريدها من جنسيتها وعدم السماح لها بالعودة إلى

ماتزال قضية أعضاء تنظيم داعش تتفاعل في أروقة أجهزة الأمن الأوروبية والأمريكية، وبالرغم من الإعلان عن هزيمة التنظيم في سوريا والعراق هناك توقعات بأن الأفكار التي قام عليها التنظيم ما تزال قائمة، خاصة مع مصير ملحق لعشرات الآلاف من الإرهابيين وأسرههم وأولادهم وما تزال أوروبا ترفض استقبال مواطنيها من الدواعش، وحتى مئات الأسر من زوجات وأطفال، يمثلون خطراً، خاصة أن داعشيات كثيرات ما يزلن متمسكات بأفكار التنظيم الإرهابي، ومعهن مئات الأطفال والمراهقين الذين ولدوا في ظل صعود التنظيم، وبعضهم تم ضمه لداعش وتدريبه على القتال والتفجير.

وظل الأوروبيون يعتقدون أن داعش ظاهرة شرق أوسطية حتى اكتشفوا الخراطم الآلاف من شباههم في صفوف التنظيم. عودة شباههم وقد اعتنقوا الفكر التكفيري ويؤمنون بالقتل والذبح، وهؤلاء لم يكونوا من شباب الدول العربية والإسلامية، لكنهم ولدوا وتعلموا في أوروبا ومع هذا وصلوا إلى الفكر الداعشي بشكل دفعهم للسفر إلى سوريا والعراق.



ممن على الصحافة الأجنبية

الغرب يريد اقتطاع جزء من روسيا في منطقة القطب الشمالي

وعدم قابليتها للدحض، بقدر ما هو سياسي. أي يمكن، لأسباب سياسية، أن تمتنع الأمم المتحدة عن الاعتراف بحقوق روسيا في أراضي القطب الشمالي؟ قوانين البيروقراطية الدولية، لن تسمح بأن يقولوا لروسيا «لا» بشكل مباشر، حيث من الواضح للبيان أن لها حقا في هذه المناطق. على الأرجح، سوف يماطلون في حل المشكلة لسنوات، وسوف يطلبون مزيداً من الإثباتات. وأكثر من الرضا المباشر لحق دولة قطبية شمالية مثل روسيا، سيكون صدامياً للغاية.

يتوقع حدوث نزاعات مع الدول التي تقد مت إلى الأمم المتحدة بطلبات مماثلة للاعتراف بحقوقها في جرف القطب الشمالي، ولكن بعد روسيا. بالدرجة الأولى، مع الدنمارك وكندا. عندما كنا وحدنا المطالبين بالحقوق، خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، لم تكن هذه المهمة تنذر بأي مشاكل. ولكن بعد ذلك ظهرت ادعاءات مضادة، الأمر الذي أدى إلى تعقيد الموقف إلى حد كبير، على الرغم من أن التناطعات مع المناطق التي تطالب بها روسيا جزئية.

أندريه زاخارتشينكو

انتهت وزارة الطبيعة الروسية من الأبحاث العلمية الإضافية اللازمة لتوسيع حدود روسيا في منطقة القطب الشمالي. ففي العام ٢٠١٥، أرسلت روسيا طلباً إلى الأمم المتحدة لتوسيع حدود الجرف القاري في القطب الشمالي بمقدار ١.٢ مليون كيلومتر مربع.

تجدر الإشارة إلى أن روسيا ليست وحدها التي تتحدث عن تبعية جرف القطب الشمالي لها. ففي سياق السباق القطبي الشمالي، وجدت روسيا نفسها مضطرة لجمع الأدلة على تبعية الجرف القطبي وموارده لها.

وفي حديثه لـ«سفيودنايا بريسا»، رأى مدير مركز اقتصاديات الشمال والقطب الشمالي، الأستاذ بجامعة موسكو الحكومية، الكسندر بيلياسوف، أن ذلك لم يقرب روسيا من النصر النهائي في قضية تبعية أراضي القطب الشمالي.

وقال: «لمتملئ الدول غير الصديقة لروسيا، مثل بولندا، حضور في مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة للنظر في الطلبات. والآن، لا يتعلق الأمر باكتمال الأدلة



كيف ينمكر العلوي

زيارة خاطفة لقائد سلاح الجو الصهيوني إلى أميركا

«الإسرائيلي» وسلاح الجو الأميركي يوجد اليوم في نقطة لا سابق لها من ناحية العمق والعلاقة العملية.

وفي السياق، اعتبر جيش الإحتلال أن «لهذه الزيارة أهمية كبيرة لفهم المصالح الاستراتيجية، وبشكل خاص على ضوء التعاضد العملياتي في الفترة الحالية. كما ساهمت هذه الزيارة في فهم احتياجات سلاح الجو تمهيداً لاتفاقات مساعدة مستقبلية واستمراراً للتعاون مع منظومة الـ ٣٥

ذكر موقع «إسرائيل ديفينس» أن قائد سلاح الجو الصهيوني اللواء عميكام نوركين، زار هذا الأسبوع الولايات المتحدة الأميركية، واجتمع مع القيادة العليا لسلاح الجو الأميركي ومسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية. وبحسب الموقع، قام نوركين باستعراض استراتيجي أمام المسؤولين الأميركيين الكبار، متطرقاً إلى الأحداث الأخيرة في «الشرق الأوسط» والتحديات التي يواجهها جيش العدو في هذه الأيام، وقال «التعاون بين سلاح الجو

